

# أطول ثلاثة زعماء عرب بقاءً في السلطة : القذافي الأول ، مبارك الخامس ، بن علي العاشر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

14/06/2009

كتب / عمر الطيب :

توفي رئيس الجابون عمر بونجو الأسبوع الماضي بعد ما يقرب من 42 عاماً في السلطة أهله ليكون أطول الحكام الأفارقة بقاء في الحكم، فمن الذي سيخلفه في هذا اللقب؟

بي بي سي أعدت قائمة لأطول الحكام الافارقة في الحكم ضمت ثلاثة من الحكام العرب هم القذافي ، ومبارك ، وزين العابدين بن علي نافذة مصر تلقي نظرة سريعة عليهم :

**1. الزعيم الليبي معمر القذافي - 39 عاماً**



هو بلا منازع أطول القادة الافارقة في السلطة بعد وفاة رئيس الجابون عمر بونجو، ويتفوق بما يقرب من عشر سنوات على أقرب الزعماء اليه [] وصل القذافي إلى السلطة عبر انقلاب عسكري عام 1969، واسس نظاماً سياسياً خاصاً لحكم البلاد فصله في مؤلفه (الكتاب الأخضر).

في العام الماضي منح القذافي لقب (ملك الملوك) في لقاء ضم العديد من الملوك والزعماء التقليديين الأفارقة [] يشتهر القذافي بالتقلبات المزاجية ، يجيد الحروب الكلامية ، أرسل للولايات المتحدة فى مجموعة من السفن كل وثائق ما قيل أنه مشروع نووي ، وذلك بعد ساعات من سقوط الرئيس العراقي السابق صدام حسين فى يد القوات الأمريكية ، لكنه عاد وأكد أن الولايات المتحدة لم تكافئه على إيقاف مشروعه ، وتسليمها الوثائق ، زار إيطاليا يحمل صورة عمر المختار على صدره ، لكنه وصف المرأة فى الثقافة العربية والإسلامية بقطعة الأساس ، قيل أنه قام بتصفية معظم معارضية حتى فى أوروبا ...

**2. الرئيس المصري حسني مبارك - 27 عاماً :**

وصل مبارك إلى السلطة بعد اغتيال الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات عام 1981.

حصل مبارك على أكثر من 99% فى عدد من الإستفتاءات كان يتنافس فيها وحده ..

حصل مبارك على 88 فى المئة من أصوات الناخبين فى انتخابات عام 2005، فى إنتخابات لم تتعدى نسبة الحضور فيها 24% من عدد المقيدى فى الجداول الإنتخابية .

انتشر الفساد فى عهده بطريقة غير مسبوقة بسبب تقرب نجله لرجال الأعمال ، وإعطائهم مناصب سياسية بددوا خلالها مصر ، وإقام علاقات غير مسبوقة مع الكيان الصهيوني ، ووفر لهم كيان ومظلة أثناء الحرب الأخيرة حينما حمل المقاومة المسئولية عن العدوان ..

قامت الأجهزة الأمنية طوال فترة حكمه بإعتقالات إدارية لفتترات طويلة لمعارضين ، وإستخدام المحاكمات العسكرية لعرقلة المدنيين والأكاديميين فى ممارسة حقوقهم الدستورية فى الترشح والوجود ..

أشتهرت الداخلية فى عهده بممارسة الإنتهاكات والتعذيب ، والقتل خارج إطار القانون ..

عاش معزولاً عن الشعب المصري ، وربما لم يقابل أفراد منه إلا بطريقة إنتقائية منظمة ..

تدهورت حالته الصحية ، ويتم تداول معلومات فى مصر بأن مبارك يعد ابنه جمال لخلافته فى الحكم []

### 3. الرئيس التونسي زين العابدين بن علي - 21 عاماً :

وصل إلى السلطة في تونس في انقلاب سلمي في نوفمبر/ تشرين الثاني 1987. خلف بن علي الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وسط ادعاءات بأنه لم يعد أهلاً لحكم البلاد. اشتهر كديكتاتور ، لم يجرؤ أحد على تحديه في الإنتخابات إلا أفراد معدودين غابوا وسط المصحات العقلية ، وشهدت الصحافة في عهده قهر غير مسبوق ..